المملكة الأردنية الهاشمية

اللجنة الملكية لشؤون القدس

الأمانة العامة

The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الخميس ٢٠٢٢/١٢/٢٩

العدد ٢٦١

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjajo

https://www.youtube.com/rcjajordan

https://www.rcja.org.jo

- **الموضوعات الواردة في التقرير تعبر عن وجهة نظر كتّابها.**
- **يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض المقالات أو الأخبار التي ترد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.**
- **الغاية من تضمين التقرير بعض المقالات المترجمة لكتّاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتّاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الإطلاع على وجهات النظر المختلفة.**
- **تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية.**
- **بهدف مساعدة الباحثين والمهتمين للبحث عن الكتب والمواضيع المتعلقة بالقدس والموجودة في مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس قامت اللجنة بربط مكتبتها بموقعها على الانترنت على الموقع: www.rcja.org.jo (https:lib.rcja.org.jo)**
- **ويسعد اللجنة أن تتلقى ممن يصله التقرير أية ملاحظات أو اقتراحات، كما ترحب اللجنة بإرسال التقرير لمن يرغب.**
- **ولهذه الغاية يمكن التواصل مع اللجنة على الهواتف والمواقع المبينة على غلاف هذا التقرير**

اللجنة الملكية لشؤون القدس

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك: سنتعامل مع أي تجاوز للخطوط الحمراء بخصوص الوصاية الهاشمية ٥
- الاردن يدين الاعتداءات على أملاك البطريركية في القدس ٧
- أبو ردينة: لن نبقى مستوطنة واحدة على أراضي دولة فلسطين المستقلة ٧
- شخصيات مقدسية لـــ "الدستور": الملك مدافع دائم عن حقوقنا ٧
- المختص بالشأن المقدسي "شعيب أبو سنينة" يحذر من خجمة احتلالية مرتقبة تستهدف المرابطين ٩

قوانين عنصرية

- الاحتلال يقر قانون سحب الجنسية والإقامة من الفلسطينيين المدانين بتنفيذ عمليات فدائية ١٠

اعتداءات

- مستوطنون يقتحمون الأقصى ومجلس الأوقاف في القدس يحذر من عسكرة ساحاته ١٠
- الاحتلال يعلن عن بدء حفريات تهويدية في الموقع ١١
- الاحتلال يعتقل أسيرين محررين من القدس وفتاً مقدسياً وتغلق حاجز قلنديا ١٢
- منظمة "تراث الحائط الغربي": ربع مليون "إسرائيلي" احتفلوا بعيد "حانوكاه" عند حائط البراق ١٢

تقارير/ اعتداءات

- "الأقصى في ٢٠٢٢".. تصاعد خطير بمحاولات فرض "الوجود اليهودي" ١٢

تقارير

- عائلة سمرين تؤكد على تمسكها بأرض الحمراء.. ومحكمة الاحتلال ترفض إيقاف عملية اغتصاب الأرض ١٥

آراء عربية

- رسالة ملكية حاسمة.. لن نتخلى عن الوجود المسيحي في القدس والمنطقة ١٦
- أمهات شهداء فلسطين: قلوب فولاذية ١٧

أخبار بالانجليزية

- **Jordan king warns of 'red lines' in Jerusalem as Netanyahu returns to office.** ١٩
- **Jordan condemns Israeli attacks on Greek Orthodox Patriarchate's property in Jerusalem.** ٢١
- **Greek Orthodox Patriarchate condemns settlers' land grab of its land.** ٢١
- **Presidential spokesman to Israel's Netanyahu: All settlements are illegal according to UN resolutions.** ٢١
- **Hadmi: Today's land grab in Silwan "aggression against J'lem.** ٢٢
- **107 settlers defile Aqsa Mosque.** ٢٢
- **Israeli Soldiers Abduct Four Palestinians, Injure One, In West Bank.** ٢٢
- **Two children arrested in O. Jerusalem.** ٢٣

شؤون سياسية

الملك: سنتعامل مع أي تجاوز للخطوط الحمراء بخصوص الوصاية الهاشمية

عمان – بثت قناة سي إن إن الأمريكية الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢٨ مقابلة مع جلالة الملك عبدالله الثاني، كانت قد أجرتها الإعلامية بيكي أندرسون قبل نحو أسبوعين، ضمن تقرير لتسليط الضوء على موقع عمّاد السيد المسيح عليه السلام (المغطس)، وجهود الأردن لتطوير المنطقة المجاورة للموقع.

وركز جلالته في المقابلة على جهود حماية ورعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وحماية الوجود المسيحي بمنطقة الشرق الأوسط، ومكانة القدس كمدينة تجمع ولا تفرق، إضافة إلى مساعي المملكة لحماية موقع المغطس وتطوير المنطقة المجاورة له.

وأكد جلالة الملك أن المغطس له أهمية بالغة للأردن، وهو من منظور تاريخي ديني، يعد واحدا من أقدس ثلاثة أماكن للديانة المسيحية.

وتابع جلالته إن ما سيحدث في المنطقة المجاورة للمغطس سيدعم هذا الموقع التاريخي المهم، إذ سيتم إنشاء متحف لتسليط الضوء على تاريخ المسيحية، وحدائق للزهور والأعشاب والنباتات القديمة من المنطقة، ومراكز تدريب لمختلف الكنائس.

وردا على سؤال حول خطاب جلالته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام، والإشارة التي تضمنها إلى القدس، جدد جلالة الملك التأكيد على أن المدينة المقدسة يجب أن تكون مدينة تجمعنا، محذرا من محاولات استغلالها من المتطرفين لإذكاء الصراع والعنف.

وأضاف جلالته "نحن الأوصياء على المقدسات المسيحية كما الإسلامية في القدس، وما يقلقني هو وجود تحديات تواجه الكنائس بسبب السياسات المفروضة على الأرض، وإذا ما استمر استغلال القدس لأغراض سياسية، يمكن أن تخرج الأمور عن نطاق السيطرة بسرعة كبيرة."

وردا على سؤال عن المخاطر التي تواجه الوجود المسيحي بالمنطقة، قال جلالة الملك إن في الأردن وفي القدس أقدم مجتمع عربي مسيحي في العالم، "وهم هنا منذ ألفي عام، وعلى مدى الأعوام الماضية، بتنا نلاحظ أنهم كمجتمع يتعرضون لضغوطات، وبالتالي فإن أعدادهم في تناقص، وهذا باعتقادي ناقوس خطر لنا جميعا."

وفي معرض إجابته على سؤال حول مخاوف اندلاع انتفاضة ثالثة، قال جلالته لا بد أن نشعر بالقلق حيال قيام انتفاضة جديدة، وإن حصل ذلك، فإنه قد يؤدي إلى انهيار كامل، وهذا أمر لن يكون في صالح الإسرائيليين ولا الفلسطينيين، مبينا أن الجميع في المنطقة قلقون للغاية، ومنهم موجودون في إسرائيل ويتفقون على ضرورة الحيلولة دون حصول ذلك.

وردا على سؤال بخصوص عودة بنيامين نتنياهو للسلطة، وما وصفه معلقون أردنيون بأنه أسوأ كابوس بالنسبة للأردن، قال جلالته إن للإسرائيليين الحق باختيار من يقودهم، وسنعمل مع الجميع طالما أننا سنتمكن من جمع كل الأطراف معا، فنحن على استعداد للمضي قدما.

وفي إجابته على سؤال فيما إذا كان الوضع الراهن ودور جلالته بصفته الوصي على الأماكن المقدسة في القدس مهددين بسبب التوقعات المرتبطة بالحكومة الإسرائيلية الجديدة، قال جلالة الملك إن هناك دوما أشخاصا يحاولون الدفع باتجاه ذلك، وهذا مصدر للقلق، ولكن لا أعتقد أن هؤلاء الأفراد تحت أنظار الأردن فقط، بل هم تحت أنظار المجتمع الدولي.

وأضاف جلالته "نحن نعيش في منطقة صعبة وهذا أمر اعتدنا عليه، وإذا أراد جانب ما أن يفتعل مواجهة معنا، فنحن مستعدون جيدا، ولكن أود دوما أن ننظر إلى النصف الممتلئ من الكأس."

وتابع جلالة الملك قائلا "وفي المقابل، لدينا خطوط حمراء، وإذا ما أراد أحد تجاوز هذه الخطوط الحمراء، فسنتعامل مع ذلك، ولكن ندرك أن الكثير من الجهات في إسرائيل تشاركنا القلق."

وفيما يتعلق بدور الأردن في تعزيز الاستقرار في المنطقة، قال جلالته إن الأردن كان الملاذ للمسيحيين الأوائل وللسيد المسيح عيسى عليه السلام بنفسه.

وأضاف جلالة الملك بهذا الصدد "أعتقد أن هذا أمر في صلب تراثنا، وجدي الشريف الحسين بن علي، رحمه الله، وفر ملاذا آمنا للمسيحيين الأرمن في الأردن حين كانوا يبحثون عن الأمن والأمان."

ولفت جلالته إلى أن الأردن وفر الملاذ للمسيحيين العراقيين والسوريين في السنوات القليلة الماضية، الذين لجؤوا إلى المملكة إثر أفعال داعش في سوريا والعراق.

وحذر جلالة الملك من أن تفريغ المنطقة من الوجود المسيحي سيكون أمرا كارثيا بالنسبة للجميع، مؤكدا أن المسيحيين جزء من ماضينا وحاضرنا، ويجب أن يكونوا جزءا من مستقبلنا.

وردا على سؤال حول تطلعات جلالته لعام ٢٠٢٣ بالنسبة للمنطقة، قال جلالته إن الشعوب تود المضي قدما في حياتها وأن تشعر بوجود الفرص، مشيرا إلى أهمية التركيز على الاعتماد الاقتصادي المتبادل عوضا عن النظر إلى السياسة كحل لجميع المشاكل.

وتابع جلالة الملك إن هذه قضايا علينا التعامل معها جميعا، أردنيين وفلسطينيين وإسرائيليين، وأعتقد أن التكامل الإقليمي سيمكننا من كسر الحواجز.

وقال جلالته "مهما كان يعتقد البعض حول دمج إسرائيل في المنطقة، بأنه أمر بالغ الأهمية، فإنه لن يتم ما لم يكن هناك مستقبل للفلسطينيين."

وتطرق جلالة الملك في إجابته إلى رفع علم فلسطين من قبل المشجعين العرب لمنتخب المغرب في كأس العالم، معتبرا أن ذلك يبين أنه ما لم يكن هناك حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، سيبقى الشارع العربي دوما متعاطفا مع القضية الفلسطينية، "ولذا علينا أن نتخذ خطوات بنّاءة بدلا من الإجراءات الهدّامة."

الرأي ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص٣

***

الأردن يدين الاعتداءات على أملاك البطريركية في القدس

عمان – دانت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الاعتداءات المستمرة للمجموعات الاستيطانية على أملاك بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، وآخرها اقتحام أرض تابعة للبطريركية في وادي حلوة بسلوان جنوب البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة.

وأكّد الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي رفض المملكة المُطلق لجميع الإجراءات التي تستهدف الوجود المسيحي في القدس الشرقية المحتلة وتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، بما في ذلك الأملاك والأوقاف الإسلامية والمسيحية، ووقوف المملكة إلى جانب المقدسيين والكنيسة الأرثوذكسية ضد اعتداءات المتطرفين والمستوطنين.

الرأي ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص١

***

أبو ردينة: لن تبقى مستوطنة واحدة على أراضي دولة فلسطين المستقلة

قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن إعلان نتنياهو عن الخطوط العريضة لحكومته اليمينية، بتعزيز الاستيطان في الضفة الغربية، هو مخالف لجميع قرارات الشرعية الدولية وأبرزها القرار رقم (٢٣٣٤) الصادر عن مجلس الأمن الدولي، والذي أكد أن الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيه القدس الشرقية، جميعه غير شرعي.

وأضاف أبو ردينة أن هذه التصريحات تشكل تصعيدا خطيرا وسيكون لها تداعيات على المنطقة، ولذلك نقول "على الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة، أن تدرك بأنه دون الامتثال لقرارات الشرعية الدولية، فلن يتحقق أي شيء، وأنه لن تبقى هناك أي مستوطنة على أراضي دولة فلسطين المستقلة".

وأكد أنه بدون دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، لن يكون هناك أمن أو استقرار في المنطقة. وقال أبو ردينة "على الإدارة الأميركية أن تحول أقوالها إلى أفعال، حيث التزمت بحل الدولتين وبدون ذلك لن يكون هناك استقرار في المنطقة".

وفا ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

شخصيات مقدسية لـــ "الدستور": الملك مدافع دائم عن حقوقنا

كتبت: نيفين عبد الهادي – <<... جريدة «الدستور» وفي وقفة على واقع الحال في القدس وتفاصيل ما تشهده من انتهاكات اسرائيلية، أكدت شخصيات دينية وقانونية مقدسية للدستور أن ما يحدث اليوم خططت له اسرائيل منذ سنين، في سعي منها لإختطاف الأعياد من المسيحيين بصورة تبدو للعالم أنها تدعم المقدسيين المسيحيين وتشاركهم أعيادهم وهي في حقيقة الأمر تمارس كافة سياسات التضييق والتهويد والاعتداء على أملاك البطريركية وعلى المقدسيين وتحويل الأعياد لمناسبة تُستغل لتمرير سياسات تهويد ولابراز صورة الاحتلال على أنه راع للعيد.

من القدس وفي اتصالات هاتفية، أكدت شخصيات مسيحية مقدسية لـــ »الدستور» على أن القدس تعاني من الاحتلال، وكل ما تشهده المدينة المحتلة من انتهاكات بات مسلسلا لا تنتهي حلقاته، لن ينتهي إلاّ بزوال الاحتلال، ففي زواله حتما ستعيش مدينة السلام بسلام يليق بها، وبقدسيتها، وبمسلميها ومسيحييها، دون ذلك ستبقى اسرائيل ماضية بخططها الاحتلالية التهويدية.

وأكد متحدثو «الدستور» أنهم في القدس يفخرون بأن جلالة الملك عبد الله الثاني هو صاحب الوصاية الهاشمية على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية.

رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس «بطريركية الروم الأرثوذكس بالقدس» المطران عطا الله حنّا قال: القدس تمر بظروف في غاية الدقة والخطورة فكل شيء عربي فلسطيني اسلامي أو مسيحي مستهدف ومستباح في مدينتنا المقدسة، أوقافنا ومقدساتنا وأحياؤنا وأبناء شعبنا مستهدفون في كافة تفاصيل حياتهم.

وأضاف المطران حنّا ولا يستثنى من ذلك اعيادنا الدينية سواء كانت مسيحية أم اسلامية حيث تسعى السلطات الاحتلالية بعنصريتها وهمجيتها الى النيل من كل شيء له علاقة بالوجود الفلسطيني العربي الاسلامي المسيحي، وآخر هذه التعديات ما حصل صباح أمس الأول في سلوان، من سرقة لأرض تابعة للكنيسة الأرثوذكسية، بطريقة لا تختلف كثيرا عن ما تُقدم عليه السلطات الاحتلالية بحق كثير من الأوقاف والعقارات سواء كانت مسيحية أم اسلامية.

وأكد المطران حنّا نحن نعرب عن شجبنا واستنكارنا لهذا التمادي وهذه التصرفات والسياسات العنصرية.

وأكد المطران حنّا بأن القدس إنما تفتخر بأن صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني هو صاحب الوصاية الهاشمية على مقدساتنا الاسلامية والمسيحية، ونحن على يقين بأن جلالة الملك بمواقفه المبدئية وصوته واضح المعالم سوف يكون دائما كما كان صوتا ينادي بالحق والعدالة، ورافضا لهذه التعديات ولهذا الاستهداف الذي يطال الأوقاف المسيحية كما يطال الأوقاف الاسلامية.

وشدد المطران حنّا: كلنا في القدس مستهدفون ولا يستثنى من ذلك أحد على الاطلاق.

رئس دير الروم الملكيين الكاثوليك في رام الله، الأب عبد الله يوليو، قال نحن في القدس نعيش في مدينة تعاني من الاحتلال الاسرائيلي، وبالتالي المشكلة في الاحتلال وبقائه، وليس في انتهاكاته وخططه التهويدية التي لا تعد حديثة، فهي مستمرة منذ سنين، وبالتالي الحل في أن يزول الاحتلال.

وشدد الأب يوليو على أننا في القدس جميعا مسلمين ومسيحيين جميعا على كل منا أن يتصدى ضد الاحتلال، وأن نوحد جهودنا ونتوحد في الميدان لمواجهة المحتل، وهذه هي حياة المقدسيين، وسعيهم الدائم لحماية المدينة المقدسة من انتهاكات لا تتوقف، ولن تزول إلاّ بزوال الاحتلال.

ونبّه الأب يوليو إلى أن القيود أمام اسرائيل هو الوجود العربي في القدس من مسلمين ومسيحيين، وما تسعى له هو تهويد المدينة، لافتا إلى أن فترة الأعياد تعدّ فرصة لاسرائيل لفرض التضييق على المقدسيين والمسيحيين العرب بشكل عام.

المحامي وكاتب عدل، والمحلل والناشط السياسي تامر مليحة قال من جانبه كل ما تشهده القدس اليوم وغيرها من المدن الفلسطينية ليس جديدا، فهذا المسلسل مستمر منذ عام ٦٧، فاسرائيل تستهدف كل عربي فلسطيني، مسيحيا كان أم مسلما.

واليوم، اسرائيل تستغل الأعياد المسيحية باستهداف المسيحيين العرب الفلسطينيين، بشكل تسعى من خلاله لأن تظهر هذه الأعياد يهودية، فهم يستغلون فترة الاعياد للفت الانظار لهم ولأعيادهم ولسياساتهم، محاولين ابعاد الأنظار عن القدس وبيت لحم، وتعمل على أن تكون جميع الفعاليات التي تنظّم برعاية اسرائيلية والحقوق لاسرائيل والحضور لبلدية اسرائيل في البلدة القديمة، ويشاركون بالأعياد من خلال المشاركة بفاعاليات ويضعون اشارات ودلائل على ان الاعياد برعاية اسرائيلية، والحراس تابعون لاسرائيل.

وبين مليحة ان أي متتبع يمكن أن يرى بأن العيد مسيحي لكنه تحت رعاية اسرائيلية، سيما وأن عيد الميلاد المجيد تزامن مع فترة الاعياد الاسرائيلية، «عيد الانوار» الاسرائيلي، وبالتالي فهم يسعون لربط الأعياد ببعضها، فعلى سبيل المثال مدن الداخل في حيفا ويافا يربطون الاعياد، ويسعون لذلك في القدس، لكنهم لم يربطوا بشكل واضح، إنما من خلال بعض الإجراءات مثل نشر الاعلانات ووضع اشارات ولافتات، على الرغم أنه العيد كعيد من ناحية دينية هناك تعارض من اليهودية ويحيطه خلاف ديني.

ونبّه مليحة إلى أن في مثل هذه الإجراءات تبدو إسرائيل للعالم سيما وأن العيد في القدس يعد حدثا عالميا تبدو انها تراعي حقوق الاقليات، وتوصل بذلك رسالة أنها تشجع وتساعد الاحتفالات بالعيد في بيت لحم والقدس، وفي واقع الحال الأمر عكس ذلك تماما، فمن ناحية التسهيلات اسرائيل تفتح الطرق الرسمية حتى تظهر اعلاميا أنها تدخل منها المواطنين، لكن في الحقيقة أنها تفتح الطرق للوفود الرسمية، لكن الشعوب تضيق عليهم بطرق مختلفة وسيئة، ويعيقوا تحركاتهم ووصولهم للصلاة والاحتفالات، حتى يدفعوا الناس لعدم المشاركة وبالمقابل تسرق الأضواء لاحتفالاتهم وأماكنها، فهي تستهدف أن لا تكون الاحتفالات في بيت لحم أو القدس وأن تكون الاحتفالات والبهجة خارج أي مدينة فلسطينية، وبعيدة عن أي عربي فلسطيني.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص٥

***

المختص بالشأن المقدسي شعيب أبو سنينة
يحذر من هجمة احتلالية مرتقبة تستهدف المرابطين

حذر المختص في شؤون القدس، والباحث في مؤسسة القدس الدولية – فلسطين، شعيب أبو سنينة، من هجمة يشنها الاحتلال على المقدسيين والمرابطين في المسجد الأقصى. وأكد أبو سنينة، في تصريحٍ له، أنّ بناء الزوايا في المسجد الأقصى، لم يتوقف، تاريخياً، من قبل المرابطين لحمايته من الاحتلال خلال العهود الإسلامية. وبيّن أنّ الاحتلال يتغول على الأرض الحمراء في القدس بالاستيلاء

عليها وهي خطة مدبرة، موضحا أنّ الأحزاب اليمينية الصهيونية المتطرفة تتسابق في اقتحامات الأقصى لكسب رضا الشارع الصهيوني. وأوضح أبو سنينة أنّ أخطر ما نفذه المستوطنون خلال "عيد الحانوكا" هو السجود الملحمي، مبيناً أنّ الاحتلال يحاول فرض التقسيم الزماني على المسجد الأقصى.

وأشار أبو سنينة إلى أنّ السجود الملحمي للمستوطنين يعزز الوجود الصهيوني في المسجد الأقصى، منوهاً إلى أنّ الاحتلال جعل المسجد الأقصى ثكنة عسكرية خلال "عيد الحانوكا".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

قوانين عنصرية

الاحتلال يقر قانون سحب الجنسية والإقامة من الفلسطينيين المدانين بتنفيذ عمليات فدائية

وقع رئيس وزراء الاحتلال المكلف "نتنياهو" مع شركائه في اليمين الديني، مساء الثلاثاء ٢٠٢٢/١٢/٢٧، عدداً من الاتفاقيات الائتلافية. ومن أبرز تلك القرارات، الترويج لقانون يتعلق بسحب الجنسية والإقامة من الفلسطينيين، المدانين من قبل الاحتلال بـــ "تهم" تتعلق بتنفيذ العمليات الفدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي، ويستهدف هذا القانون المقدسيين وفلسطينيي الداخل المحتل منذ العام ١٩٤٨.

وتم تقديم مشروع القانون من قبل عضويّ "الكنيست": "أوريت ستروك" و"آفي ديختر"، وينص على أنّه إذا كان الفلسطيني مواطناً داخل الكيان أو مقيماً في القدس ويتلقى تعويضاً من السلطة الفلسطينية في أعقاب العملية التي نفذها خلال فترة وجوده في الأسر لدى الاحتلال، فمن الممكن سحب جنسيته أو إقامته وترحيله من "إسرائيل"" إلى مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

اعتداءات

مستوطنون يقتحمون الأقصى ومجلس الأوقاف في القدس يحذر من عسكرة ساحاته

فلسطين المحتلة – وكالات – اقتحم العشرات من المستوطنين المتطرفين اليهود، باحات المسجد الأقصى المبارك – الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية العامة في القدس في بيان، إن الاقتحامات نفذت من جهة باب المغاربة وسط حماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي الخاصة المدججة بالسلاح.

وقام المستوطنون المقتحمون بجولات مشبوهة وأدوا طقوسا تلمودية استفزازية داخل باحات المسجد الأقصى وسط التصدي لهم بالطرد وهتافات التكبير الاحتجاجية من قبل المصلين والمرابطين..>>.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص١٢

بعد الاستيلاء على أرض الحمرا بسلوان..
الاحتلال يعلن عن بدء حفريات تهويدية في الموقع

استولى مستوطنون صباح يوم ٢٠٢٢/١٢/٢٧، بحراسة مشددة من قوات الاحتلال، على قطعة أرضٍ إستراتيجية في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى في القدس المحتلة. والأرض المعروفة باسم "أرض الحمرا"، تقع أسفل حي وادي حلوة، وتبلغ مساحتها قرابة خمسة دونمات. واعتدت قوات الاحتلال والمستوطنون على الأهالي أثناء محاولتهم الدفاع عن أرض الحمرا؛ واعتقلت قوات الاحتلال ٦ شبان من عائلة سمرين المقدسية، في حين أصيب الشاب فارس سمرين بالإغماء بعدما اعتداء قوات الاحتلال عليه ومحاصرته. وأفرجت سلطات الاحتلال مساء عن المعتقلين من عائلة سمرين بشرط الإبعاد عن الأرض، بينهم واحد أبعد عن بيته. تعود ملكية أرض الحمرا لدير الروم الأرثوذكس، وهي مستأجرة من الدير منذ عام ١٩٢٨ باسمي الشقيقين إبراهيم عوض سمرين وخليل عوض سمرين؛ والأرض متداولة في محاكم الاحتلال بسبب أطماع المنظمات الاستيطانية فيها، وقد جرى الاستيلاء اليوم قبل انتهاء مهلة تمديد المحكمة. ووفق الباحث عمرو، كانت الأرض جزءًا من النظام المائي لعين سلوان التاريخية، وكانت في الأصل بركتين عظيمتين لتجميع مياه العين والمسجد الأقصى لخدمة سكان القدس الأولى.

ولهذه الأرض والبرك التي كانت فيها علاقة وطيدة بالوجود النبوي في جنوب الأقصى، لا سيّما بمعجزات الشفاء التي أتى بها نبي الله عيسى عليه السلام قرب عين سلوان، وببوابة القدس اليمانية التي دخل منها رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى القدس متوجهًا إلى الأقصى في ليلة الإسراء والمعراج. كما لها ارتباط بوجود نبي الله أيوب عليه السلام في السفح الجنوبي للأقصى، وغير ذلك كثير.

وتجاور أرض الحمرا عين سلوان التي بناها الكنعانيون، وكانت حكومة الاحتلال أعلنت في أثناء الاحتفال بـــ "يوم القدس"، في ٢٠١٨/٥/١٣، عن تخصيص ٤٧ مليون شيكل لمصلحة جمعية "إلعاد"، لتستكمل الحفريات المرتبطة بعين سلوان، والتي تصل محيط العين بالقدس القديمة. بعد الاستيلاء على أرض الحمرا، جرى تسييج الأرض المسلوبة ورفعت لافتات تهويدية على السياج.

وقال موقع "واي نت" العبري، إنّ بياناً مشتركاً صدر عن "سلطة الآثار الإسرائيلية" و"سلطة الطبيعة والحدائق" ومنظمة "إلعاد" الاستيطانية يشير إلى بدء الحفريات التهويدية في الموقع بزعم استكشاف "بركة شلوخ" العائدة إلى القرن الثامن قبل الميلاد. وقال البيان إنّ هذه البركة، "وبسبب أهميتها الكبيرة، كانت نقطة جذب لعلماء الآثار والباحثين الذين جاؤوا من جميع أنحاء العالم لتحديد

موقع البركة وحفرها. والآن، من المتوقع أن يتم كشف النقاب عنها بالكامل لأول مرة وأن تكون مفتوحة لعامة الناس".

وأعلنت "سلطة الآثار" عن قرار إنجاز الحفر والتنقيب في البركة، وفتحها للجمهور، حيث سيتمكن "السياح" من مشاهدة الحفريات في الموقع في المرحلة الأولى، فيما سيتمكنون لاحقًا من الوصول إلى البركة المكتملة عبر "طريق يتتبع خطى ملايين الحجاج الذين تطهروا بمياه البركة قبل ٢٠٠٠ عام في طريقهم صعودًا إلى المعبد المقدس عبر مدينة داود"، وفق مزاعم الاحتلال...>>.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢٧

الاحتلال يعتقل أسيرين محررين من القدس وفتاً مقدسياً وتغلق حاجز قلنديا

أريحا – بيت لحم – اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢٨، أسيرين محررين من بلدة الطور بالقدس المحتلة، أثناء تواجدهما في مدينة أريحا. وأفادت مصادر محلية لـــ "وفا"، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مدينة أريحا واعتقلت الأسيرين المحررين أمير حازم صياد، وداوود أبو الهوى.

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن قوات الاحتلال كانت سلمت عائلة الشاب الصياد أمس بلاغا بالاستدعاء لمراجعة مخابراتها في القدس. يذكر أن سلطات الاحتلال أفرجت عن الشابين قبل نحو ٣ أشهر، وهما مبعدان قسرا عن مدينة القدس مدة ٤ أشهر. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي الأربعاء، فتى مقدسيا. وقالت مصادر محلية لمراسلة وفا، إن قوات الاحتلال اعتقلت الفتى حسن فطافطة من أمام باب الأسباط في البلدة القديمة بالقدس المحتلة، واقتادته إلى مركز تحقيق "القشلة".

أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، حاجز قلنديا العسكري، شمال القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم قلنديا، وأغلقت الحاجز المذكور، بذريعة وجود جسم مشبوه.

الحياة الجديدة ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

منظمة "تراث الحائط الغربي": ربع مليون "إسرائيلي" احتفلوا بعيد "حانوكاه" عند حائط البراق

قالت عصابة "تراث الحائط الغربي" إنّ ربع مليون مستوطن "إسرائيلي" احتفلوا بعيد "حانوكاه" التهويدي، عند حائط البراق، الجدار الغربي للمسجد الأقصى، طيلة ثمانية أيام.

وكان من بين المحتفلين، مساء أول من أمس الأحد، سفير الولايات المتحدة لدى الاحتلال "توماس أنديز"، الذي أضاء الشموع مرتديا القبعة الدينية "الكيباه"، قائلاً "نحن نحتفل بالرباط الذي لا ينفصم بين الولايات المتحدة و"إسرائيل".

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

تقارير / اعتداءات

"الأقصى في ٢٠٢٢".. تصاعد خطير بمحاولات فرض "الوجود اليهودي"

القدس المحتلة – وكالات – اقتحامات نوعية وصلوات تلمودية علنية، ومواجهات واعتداءات على المصلين وإبعادات بالجملة، ومحاولات فرض وقائع تهويدية.. هكذا مر عام ٢٠٢٢ على المسجد الأقصى المبارك، والذي وُصف بالأقسى والأشد خطورة مقارنة بالأعوام السابقة. وأخطر ما واجهه المسجد الأقصى خلال العام الحالي، تصاعد مخططات "جماعات الهيكل" المزعوم، والتي تسعى لتحقيق هدفها الاستراتيجي بتهويد المسجد وفرض الزعم بأحقية اليهود فيه، تمهيدا لهدمه وإقامة "الهيكل الثالث" المزعوم مكانه.

ولأول مرة منذ احتلال الأقصى عام ١٩٦٧، تمكن المستوطنون من إدخال "القرابين النباتية" للمسجد علنا خلال عيد "العرش" العبري، بعد محاولات متعددة لتهريبها إلى داخله منذ عام ٢٠١٦، بالإضافة إلى رفع أعلام الاحتلال داخله، ونفخ البوق في مقبرة باب الرحمة وعند أبواب المسجد.

وبدأ المستوطنون بأداء "السجود الملحمي" فرادي في المنطقة الشرقية للأقصى، حتى تكرر الحدث عند باب السلسلة، ثم تطور الانتهاك إلى "سجود جماعي علني"، ووصل إلى قلب المسجد، وتحديدا بجانب سبيل قايتباي.

وخلال العام ٢٠٢٢، تحول المسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية وساحة حرب حين اقتحمت شرطة الاحتلال وقواتها الخاصة ساحاته مرات عديدة خلال شهر رمضان، وفي الأعياد اليهودية، واعتدت على المصلين والمعتكفين، بالضرب والدفع وإطلاق الرصاص المعدني وقنابل الصوت والغاز، ما أدى لوقوع إصابات.

وتصاعدت اعتداءات الاحتلال ومستوطنيه على الأقصى بشكل غير مسبوق، كما يقول الباحث في شؤون القدس فخري أبو دياب، في محاولة لفرض وقائع تهويدية وتقسيمه زمانيا ومكانيا، واقتطاع جزء منه، لأجل أداء طقوسهم التلمودية.

ويوضح أبو دياب، في حديثه أن تقسيم الأقصى واقتطاع جزء منه يمثل هدفا وحلما استراتيجيا للجماعات اليهودية المتطرفة، تدعمه كل مؤسسات الاحتلال.

وشكل العام الحالي منعطفا خطيرا بسماح محاكم الاحتلال للمستوطنين أداء الصلوات العلنية الجماعية داخل الأقصى، وزادت محاولاتهم التهويدية عبر نفخ البوق في محيطه، ومحاولة إدخال القرابين إلى داخل ساحاته، وفتح مزيد من الأبواب لتنفيذ اقتحاماتهم، خاصة فترة الأعياد اليهودية.

وتضاعف أعداد المستوطنين المقتحمين للمسجد بنسبة ٤٠% خلال هذا العام، مقارنة بالعام ٢٠٢١، إذ بلغ عددهم ٥١ ألف مقتحم، مقابل ٣٤ ألفا في العام الماضي.

ويشير أبو دياب إلى أن شرطة الاحتلال منعت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة من القيام بأعمال الترميم والتصليح داخل الأقصى ١٠٣ مرات، رُغم الحاجة الملحة لذلك، واعتقلت ٢٤ من عمال الصيانة ورئيس قسم الصيانة داخل المسجد.

وخلال العام الحالي، اعتقلت قوات الاحتلال وأبعدت ٣٢ حارسا وموظفا بالأوقاف، وأصدرت ٩٢٦ قرار إبعاد عن القدس والأقصى، وأغلقت أبواب المسجد لفترات وساعات معينة ١٣ مرة، وقطعت أسلاك وتمديدات مكبرات الصوت عدة مرات، وحطمت العديد من النوافذ الجبصية للمصلى القبلي.

ويوضح أن سلطات الاحتلال عملت على تفريغ الأقصى من المصلين، وتفريغ الوصاية الأردنية الهاشمية من مضمونها عبر سحب غالبية الصلاحيات من دائرة الأوقاف.

والأخطر خلال العام ٢٠٢٢، وفقا لأبو دياب، أن سلطات الاحتلال اعتبرت المسجد الأقصى "مكانا مقدسا لليهود"، وليس للمسلمين، وبدأت الجماعات المتطرفة خطواتها الفعلية لبناء "الهيكل" المزعوم.

وعن المشاريع التهويدية والأنفاق، يقول الباحث المقدسي إن سلطات الاحتلال والجمعيات الاستيطانية تعمل على تنفيذ ٣٢ مشروعا تهويديا في القدس، وتحديدا بمحيط الأقصى، بهدف حجب الرؤية عنه، ومحاصرته، وإغلاق الأفق في محيطه، وإخفاء كل المعالم والشواهد الدالة على هويته العربية والإسلامية. ويلفت إلى أن حكومة الاحتلال والجمعيات الاستيطانية رصدت ميزانية قيمتها ٥٢ مليار دولار، لتنفيذ مخططاتها التهويدية.

ومن أبرز هذه المخططات، حفر نفقين هذا العام من منطقة مجمع عين سلوان التاريخي جنوب الأقصى باتجاه باب المغاربة وساحة البراق، ونفق آخر ما زال العمل به مستمرًا يبدأ من منطقة عين العذراء جنوب شرقي المسجد باتجاه القصور الأموية الملاصقة للسور الجنوبي للمسجد.

ويشير إلى إجراء حفريات إسرائيلية قرب أساسات السور الجنوبي للأقصى؛ ما يؤثر سلبًا وبشكل خطير على أساساته، ويتم تحطيم الحجارة الكبيرة والتاريخية للقصور الأموية، وتغيير معالمها.

كما استمر الاحتلال في عمليات التهويد من خلال مشروع لتوسعة ساحة البراق من الناحية الجنوبية لجسر المغاربة، بهدف إقامة مكان لأداء النساء اليهوديات واليهود "الإصلاحيين" صلواتهم وطقوسهم، كما تم تشييد مبنى تهويدي في حارة المغاربة الملاصقة للمسجد من ناحية الغرب وفوق ساحة البراق.

ويلفت أبو دياب إلى أن الاحتلال صادر ٦٢٠ دونما حتى الآن من الأراضي في محيط الأقصى لزرع القبور الوهمية، إذ أقام ٢٨٠ قبرا وهميا في منطقة "طنطور فرعون" شرقي الأقصى، و٥٠ قبرا في وادي الربابة؛ ليصل مجمل القبور الوهمية منذ احتلال القدس عام ١٩٦٧، حتى الآن ١٢٨٠٠.

وبشأن "الحدائق التوراتية" في محيط الأقصى، رصد الاحتلال لهذا المشروع التهويدي ٣٢ مليار شيكل على عدة مراحل؛ بهدف السيطرة على محيط البلدة القديمة والأقصى وعزل الأحياء المقدسية المحيطة.

وحول توقعاته للعام المقبل ٢٠٢٣، يقول أبو دياب إن المتطرف إيتمار بن غفير يسعى إلى فتح مزيد من أبواب الأقصى لاقتحامات المستوطنين، وخاصة باب الأسباط، وأيضا زيادة ساعات الاقتحامات، وفتحها أيام السبت، بما يلبي أحلام وأطماع "جماعات الهيكل."

ويوضح أن العام المقبل سيشهد مزيدا من الاعتداءات الإسرائيلية على الأقصى والمرابطين والمصلين، ومزيدا من الإبعادات ومحاولات تفريغ المسجد من رواده، مؤكدًا أن المسجد الأقصى سيكون بؤرة الصراع التي ستفجر الأوضاع في فلسطين.

الغد ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص٢٢

***

تقارير

عائلة سمرين تؤكد على تمسكها بأرض الحمراء..
ومحكمة الاحتلال ترفض إيقاف عملية اغتصاب الأرض

أعرب أهالي بلدة سلوان المقدسية، عن تمسكهم بأرضهم وذلك في أعقاب إعلان منظمة "إلعاد" الاستيطانية عن البدء بحفريات تهويدية في أرض بركة الحمراء التي تم الاستيلاء عليها بالقوة أمس في البلدة الواقعة جنوب المسجد الأقصى.

وقال شادي سمرين وهو أحد أصحاب أرض الحمراء في سلوان:"تفاجأنا بتواجد المستوطنين صباح اليوم في أرضنا، ووضعهم السياج عليها"، لافتاً إلى أنّ المستوطنين الذين سيطروا على الأرض تابعون لجمعية (إلعاد) الاستيطانية".

وأشر سمرين إلى أنّ المستوطنين يهدفون من سيطرتهم على أرض الحمراء، لإقامة حديقة توراتية لهم، منوهاً إلى أنّ المحامي قدم كتاب للمحكمة لوقف عمل المستوطنين بالأرض، مع إرفاق العقود التي تعود لسنة ١٩٢٨.

واندلعت مواجهات بين المقدسيين وقوات الاحتلال، مساء أمس، بعد استيلاء عصابات المستوطنين على أرض الحمراء، وسط سلوان، في حي وادي حلوة تحديداً.

واعتدى عشرات المستوطنين على أهالي وادي حلوة ببلدة سلوان، واستولوا على أرض الحمراء التي تبلغ مساحتها ٥ دونمات في منطقة العين، تحت حماية جنود الاحتلال.

وتعود الأرض لعائلة سمرين منذ أكثر من سبعين عاماً، وتقع في موقع مهم في البلدة التي يهددها التهويد، واعتدت قوات الاحتلال والمستوطنين، على الأهالي أثناء محاولتهم الدفاع عن أرضهم، حيث اعتقل خمسة شبان من عائلة سمرين...>>.

رفضت محكمة الاحتلال الإسرائيلي في القدس طلب محامي عائلة سمرين بإيقاف استيلاء المستوطنين على أرض الحمراء في حي وادي حلوة ببلدة سلوان بالقدس المحتلة.

وقال شادي سمرين إنّ محامي آدم سمرين قدم طلباً يوم الأربعاء ٢٠٢٢/١٢/٢٨ لمحكمة صلح الاحتلال غربي المدينة، يقضي بمنع المستوطنين من الاستيلاء على الأرض المسجلة باسم والده خليل بعقد إيجار منذ عام ١٩٢٨.

ولفت سمرين إلى أنّ الطلب قدمه المحامي سعيد غالية للمحكمة بإيقاف عمل مستوطني جمعيتي "إلعاد" و"عطيرت كوهانيم" في أرض الحمراء بحي وادي حلوة.

وأضاف أن المحكمة رفضت الطلب الذي قدم من المحامي، بحجة أن المستوطنين اشتروا الأرض في عام ٢٠٠٤، وأن القرار سيصدر بعد يومين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٢/١٢/٢٨

***

آراء عربية

رســـالة ملكية حاسمة.. لـــــن نتخلى عن الوجود المسيحي في القدس والمنطقة

رأي الدستور

يحمل جلالة الملك عبد الله إرثاً تاريخياً وشرعياً في وصايته على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مدافعاً عن رسالة الحق التي جاء بها النبي العربي الهاشمي، فهذه الأرض المقدسة حق المسلمين والمسيحيين فيها تاريخي أبدي، فلا مساومة عليها، ولا رضوخ للضغوطات مهما علت.

جلالة الملك وبالتزامن مع احتفالات الإخوة المسيحيين بالأعياد المجيدة يبرق خلال مقابلة أجرتها قناة «سي إن إن»، برسائل ومواقف أردنية حاسمة في الدفاع عن القضية الفلسطينية والمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، محذرا من تجاوز الخطوط الحمراء في المدينة المقدسة. ومعربا عن القلق من وجود تحديات تواجه الكنائس.

وعلى النحو الذي يؤكده جلالة الملك، فنحن فخورون بالروابط الإسلامية المسيحية في الأردن وبإرث الهاشميين في صون المقدسات الإسلامية والمسيحية، على مدار أكثر من مئة عام، كما أننا محظوظون في بلدنا وفي القدس؛ لأن لدينا أقدم مجتمع عربي مسيحي.

الأردن ينطلق في ثوابته تجاه القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، من شرعية حافظ عليها المسلمون منذ عهد الخليفة عمر بن الخطاب، في العهدة العمرية التي تعد أهم وثيقة في تاريخ فلسطين

والقدس، تلك التي أعطى فيها الخليفة الفاروق لأهل القدس أماناً لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم وصلبانهم وسقمها وبريئها وسائر ملتها، وأنه لا تسكن كنائسهم ولا تهدم، ولا ينقص منها ولا من حيِّزها ولا من صليبهم ولا من شيء من أموالهم، ولا يُكرهون على دينهم، ولا يضارّ أحد منهم.

واستمر هذا العهد طيلة عهد الخلفاء منذ ١٤ قرناً، إلى أن بايع رؤساء كنائس القدس الشريف الحسين بن علي وصياً على مقدساتهم، لتستمر المبايعة لجلالة الملك عبد الله الثاني قبل سنوات من رجال الدين المسيحي بطوائفهم المختلفة، بوصفه حامياً للمقدسات ومفوضاً للحديث باسم مسيحيي المشرق أمام الهيئات والمحافل الدولية دفاعا عن القدس بمآذنها وأجراسها، حيث جددوا البيعة للهاشميين كأوصياء أمناء على مقدساتهم، وهو تأكيد واضح وصريح بأن مسيحيي الشرق باقون في المشرق العربي وستظل القدس قبلتهم الوحيدة، وهي رسالة لكل من يريد الشرق دون مسيحيين.

لقد بقي الأردن بقيادة جلالة الملك مستمراً بحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، محافظاً على الوجود المسيحي فيها وداعماً لوجود الإخوة المسيحيين في المنطقة، تعزيزاً لقيم ورسالة الوئام والعيش المشترك، وتأكيداً لهذا الدور والثبات على جبهة الحق في الدفاع عن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، يأتي حديث جلالة الملك في مقابلته مع سي إن إن، مبرقا برسائل مفادها أن الأردن سيبقى الداعم والسند للوجود المسيحي في الأراضي المقدسة والمنطقة.

نعم سيبقى المسيحيون جزءًا من ماضينا، وجزءًا من حاضرنا، ويجب أن يكونوا جزءًا من مستقبلنا، ونحن نؤمن بالمسيح عيسى عليه السلام، وأن السيدة مريم العذراء من أهم النساء في تاريخنا، وهذه المسألة تشكل فرصة لنا لكسر الحواجز وإظهار فخرنا بالإرث المسيحي التاريخي هنا في الأردن وبالروابط بين المسيحية والإسلام، عبر الأهمية التي تحدث عنها جلالته لموقع مغطس السيد المسيح، فهو من منظور تاريخي ديني، واحد من أقدس ثلاثة أماكن للديانة المسيحية، ولذلك فله أهمية بالغة للأردن، وهو يروي قصة أوائل اللاجئين إلى الأردن، المسيح عيسى عليه السلام، في قصة تمتد إلى موجات اللجوء التي شهدناها في عصرنا هذا، وهنا أيضا كانت البدايات، وهذه رواية تحكي قصة الأردن عبر الزمان.

هذا هو الموقف الأردني الثابت، والأردنيون كلهم خلف قائدهم في شرف الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وسنبقى نفاخر بأن الأردن كان الملاذ للمسيحيين الأوائل وللسيد المسيح عيسى عليه السلام بنفسه، فهو عبر هنا إلى الأردن إثر الاضطهاد الذي تعرض له. وهو أمر أثر في صلب تراثنا، والشريف الحسين بن علي (رحمه الله) وفر ملاذا آمنا للمسيحيين الأرمن في الأردن حين كانوا يبحثون عن الأمن والأمان، ومؤخرا قام الأردن بتوفير الملاذ للمسيحيين العراقيين والسوريين بعد جرائم داعش وأخواتها.

الدستور ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص٣

***

أمهات شهداء فلسطين: قلوب فولاذية

يا لها من قلوب قدّها النضال من فولاذ الإرادة المقاتلة. وحقا، لا يوجد، بالعالم كله، أم كأمهات فلسطين: أبناء شهداء، وآخرون محكومون بالسجن المؤبد لعشرات بل ولمئات السنين.

أمهات يحلمن في العيش بأمان دون الاحتلال الذي أصبح السبب الرئيسي في عذابات الشعب الفلسطيني، في ظل واقع معقد وصعب، لا يجعل فلسطين وطنا يحتضن الأبناء بأمن ولا يؤمن لهم الأمان من ملاحقة قوات الاحتلال وقطعان المستعمرين/ «المستوطنين»، ووطنا يكفل دماء الشهداء ويحقق للأسير حرية واجبة.

وجع أمهات الشهداء ليس أقل من لوعتهن وشوقهن لأبنائهن الآخرين المعتقلين في سجون الاحتلال، وجع ربما يضاعفه فقدان ابن ثالث لأحد أعضائه بسبب رصاص الاحتلال.

فنحن أمام احتلال تنصل من كل ما هو إنساني وأخلاقي وقانوني وحقوقي، في ظل غياب ردع عربي وإسلامي وعالمي.

فأمهات الشهداء مثال بسيط للواتي حرمتهن آلة الموت الإسرائيلية من أبنائهن وتكفلت معتقلات الاحتلال بتغييب آلاف آخرين منهم خلف القضبان.

هن أمهات يعشن حالة فريدة! أنهن يتحدين ألمهن وحزنهن ويسرن يزففن أبنائهن شهداء بين جموع المشيعين مرددين «خلي الشهيد بدمه.. ألف تحية لأمه» ويواسون صبرهن بعبارات «يا أم شهيد نيالك.. يا ريت إمي بدالك». يصلن إلى النعش ويلقين نظرة وداع على الكفن ومنهن من يضعن النعش على كتفهن ويسرن مع المشيعين متماسكات صابرات، يزفونهن عرسانا بالدموعِ.

وأخريات يرفعن البندقية وكأنهن يجددن مع المشيعين عهد المقاومة ويوصوهن بالسير على الدرب. ومع ذلك، ما لا نراه، نحن المتفرجون، هو ذلك الحزن العميق المقيم في قلوبهن!

هؤلاء الأمهات، ورغم الألم وقسوة لوعة الفقد، يمثلن قضية عادلة، بل أنهن أصبحن نموذجا للروح المضحية بأعز ما تملك، فيجسدن حالة الصبر الجميل والرضى عما أصابهن باعتزاز، فيشتد عضد الشعب ويمد عزائمه ما يجعله حيا وقويا.

ويكفينا «تجمع أمهات الشهداء» الذي تشكل قبل أكثر من عام تقريبا، من خمس أمهات قررن التحرك جماعيا في سبيل إنجاز مهمة سامية، حيث يقمن بالذهاب لزيارة أمهات شهداء جدد وتقديم واجب العزاء لهن كتعبير عن أن الجرح واحد.

فعندما ترى أم الشهيد أمهات أخريات فإن ذلك يمنحها الصبر والثبات، وستشعر حينها أنها ليست وحي؟ة، في ظل تبعات مشاعر الفقد، وهو ما يمنح الأم التي ما زال ألم فقدها جديداً، نوعاً من البلسم الذي يمنحه المجتمع لبعضه البعض.

صور مشرقة، تتكرر كثيرا، لأمهات شهداء صنعن من لحظات الحزن انتصارا، واهبات فلذات أكبادهن لأجل فلسطين: الوطن الأم.

هؤلاء يمثلن نموذجًا متجددا للأم الفلسطينية المقاومة، ويقدمن صورا من الثبات والصمود، تنحني لها الهامات فخرا وحبا واعتزازا.

إنهن صانعات المجد في «فلسطين اليوم»، اللواتي يحولن أيام استشهاد أبنائهن إلى أعراس حسب وصف محمود درويش:

"هذا هو العرس الذي لا ينتهي
في ساحة لا تنتهي
في ليلة لا تنتهي
هذا هو العرس الفلسطيني
لا يصل الحبيب إلى الحبيب
إلا شهيدا أو شريدا.«

الرأي ٢٠٢٢/١٢/٢٩ ص٣٢

***

أخبار بالانجليزية

Jordan king warns of 'red lines' in Jerusalem as Netanyahu returns to office

Jordan's king says he is prepared for conflict should the status of Jerusalem's holy sites change as Israel prepares to swear in what is likely to be the most right-wing government in its history.

King Abdullah II told CNN's Becky Anderson in an exclusive interview this month that there is "concern" in his country about those in Israel trying to push for changes to his custodianship of the Muslim and Christian holy sites in Israeli-occupied East Jerusalem, warning that he has "red lines."

"If people want to get into a conflict with us, we're quite prepared," he said. "I always like to believe that, let's look at the glass half full, but we have certain red lines… And if people want to push those red lines, then we will deal with that."

Israeli leader Benjamin Netanyahu's incoming government is expected to be the most right-wing in Israel's history and it includes controversial figures who were once considered to be on the extreme fringe of Israeli politics. This has caused concerns about the potential for an escalation in Israeli-Palestinian violence and for the future of Israel's relations with its Arab neighbors and Western allies.

This year was already the deadliest for Palestinians and Israelis in nearly two decades, raising the specter of a new Palestinian uprising against Israel.

"We have to be concerned about a next intifada (uprising)," said the king. "And if that happens, that's a complete breakdown of law and order and one that neither the Israelis nor the Palestinians will benefit from. I think there is a lot of concern from all of us in the region, including those in Israel that are on our side on this issue, to make sure that doesn't happen."

Israel captured East Jerusalem from Jordan in the 1967 war but signed a peace treaty with it in 1994 under which it formally recognized Amman's special role at the city's holy sites. But the two have since had an uneasy relationship, with Jordan regularly accusing Israel of violating the agreement that gave it control of the sites and barred non-Muslims from praying there.

Jordan's Hashemite monarchy has been the custodian of Jerusalem's holy sites since 1924 and sees itself as the guarantor of the religious rights of Muslims and Christians in the city.

Tensions are highest over the compound known to Muslims as the Haram Al Sharif, which is called the Temple Mount by Jews. The site includes the Al Aqsa Mosque, the third holiest site in Islam. The area is also the holiest site in Judaism. Politicians on the Israeli right often argue that Jews should also have a right to pray there.

One of the most controversial figures in Israel's incoming government is Itamar Ben Gvir, who is set to become the national security minister and assume control over the police, including law enforcement at Jerusalem's holy sites. Ben Gvir has a long history of inciting violence against Palestinians and Arabs. He has been convicted of inciting anti-Arab racism and supporting terrorism and has openly called for changing the status quo at the holy sites.

"I don't think those individuals are under just a Jordanian microscope. They're under an international microscope," the king said, responding to a question about Ben Gvir's views. "I have to believe that there's a lot of people in Israel also that are concerned as much as we are."

He refused to say how Jordan would respond to changes in the status of the holy sites. "At the end of the day, the Israeli people have the right to pick whoever they want to lead them… We will work with anybody and everybody as long as we can bring people together," he said.

Of Jordan's population of around 10 million, more than half is of Palestinian descent, including more than two million Palestinian refugees.

The king has redoubled efforts to shed light on the status of Christians in the Middle East of late. In September, he proclaimed at the United Nations General Assembly in New York that Christianity in Jerusalem was "under fire," a message the patriarchs and Heads of the Churches in Jerusalem endorsed.

Some churches in the Holy Land have also been sounding the alarm about the status of Christians there. In a Christmas message this week, the Heads of Churches in Jerusalem, a grouping of Palestinian churches, issued a statement decrying the "assault" on their exercise of religion and "unwarranted restrictions" on worship. In July, the Higher Presidential Committee of Church Affairs in Palestine issued a statement condemning an attack by "extremist Israeli settlers" on the Church of the Holy Spirit and the Greek Garden, accusing the Israeli government of complicity through "inaction" in holding the perpetrators to account.

Israeli foreign ministry spokesman Lior Haiat told CNN the Heads of Churches "have full access to every governmental authority for concerns they have," adding that acts of violence "on any community are condemned by the government and investigated with the utmost seriousness by Israeli police."

"The State of Israel remains committed to safeguarding freedom of religion and worship for all, including the Christian community, in Jerusalem and other holy sites," he said.

King Abdullah told CNN that churches in Jerusalem face challenges from "policies on the ground," causing the Christian community to come under pressure.

"This is not a national policy, but there are those that join governments that have very extremist views towards Muslims and Christians, as there are on the other side obviously, and we have to unify against that," he said.

Christians in the Middle East are "part of our past, they're part of our present, and they must be part of our future," he added.

Jordan has become a safe haven for Middle Eastern Christians for the better part of the past two decades as neighboring countries have been embroiled in conflicts that have pushed some of the oldest Christian communities in the world to flee their homelands.

In December, the monarch launched a master plan to develop Bethany Beyond the Jordan, a UNESCO World Heritage Site where Christians believe Jesus was baptized. The plan aims to build lodging, museums and amphitheatres catering to as many as 1.5 million tourists per year.

"I think one of the things that people misunderstand about this place is how inclusive it is. Almost 15% of the visitors that come here are Muslim," he told CNN. "So this is an opportunity to break down those barriers and to show how proud we are of not only our historical Christian heritage here in Jordan, but the relationship between Christianity and Islam."

People in the Middle East "just want to move on with their lives," said the monarch. "So, as challenging as 2022 was, and as difficult as the dangers of 2023 are, there's an opportunity for us to move beyond."

That can be done through regional integration, he said.

"I've gotten away from the feeling that politics are going to solve our problems. It's economic dependency," he said. "When I am invested in your success because your success is my success, at the end of the day means we can move forward."

CNN 29-12-2022

*** * ***

Jordan condemns Israeli attacks on Greek Orthodox Patriarchate's property in Jerusalem

The Foreign Ministry on Wednesday condemned the continuous attacks by Israeli settlers on the property of the Greek Orthodox Patriarchate of Jerusalem, the latest of which was the storming of land belonging to the Patriarchate in Wadi Hilweh in Silwan, south of the Old City of occupied East Jerusalem.

Ministry Spokesperson Sinan Majali reiterated the Kingdom's unequivocal condemnation of all measures targeting Christians in occupied East Jerusalem, as well as the Kingdom's support for Jerusalemites in the face of extremist and settler attacks.

Jordan News Agency 28-12-2022

*** * ***

Greek Orthodox Patriarchate condemns settlers' land grab of its land

The Greek Orthodox Patriarchate has strongly condemned the storming and appropriation of "al-Hamra" land by Jewish settlers in Silwan town, in Occupied Jerusalem.

In a statement issued Tuesday, the Patriarchate affirmed that a group of settlers stormed a plot of land owned by the Greek Orthodox church without any legal decision.

The Patriarchate further pointed out that the settlers broke into its five-dunum (5,000 sqm) piece of land under Israeli police protection, considering it a serious attack on its properties.

The Patriarchate also stressed its total adherence to all its properties and endowments, vowing to make all possible effort to protect and defend the Orthodox rights.

Earlier on Tuesday, dozens of Jewish settlers and police seized a plot of land owned by the Greek Orthodox church in Silwan town.

The Hamas Movement has strongly denounced the appropriation of "al-Hamra" land, considering it "a new Zionist crime and part of Israel's ongoing efforts to Judaize Jerusalem, expel its residents and tighten the noose around the Aqsa Mosque."

The Palestinian Information Center 28-12-2022

***

Presidential spokesman to Israel's Netanyahu: All settlements are illegal according to UN resolutions

The announcement by the Israeli Prime Minister-designate Benjamin Netanyahu of his right-wing government's guidelines that call for strengthening settlements in the West Bank is in contradiction with all United Nations resolutions, the most prominent of which is Resolution No. 2334 issued by the Security Council, which confirmed that settlements in the occupied Palestinian territories, including East Jerusalem, are all illegal, today said the official spokesman for the Palestinian Presidency, Nabil Abu Rudeineh.

These guidelines constitute a dangerous escalation and will have repercussions for the region, said Abu Rudeineh, stressing that the new right-wing Israeli government must realize that without complying with the UN resolutions, "nothing will be achieved and that there will not be any settlement left on the lands of the independent state of Palestine."

He said that without an independent Palestinian state with East Jerusalem as its capital, there would be no security or stability in the region.

Abu Rudeineh called on the US administration "to turn its words into deeds since it is committed to the two-state solution, without which there will be no stability in the region."

WAFA 28-12-2022

***

Hadmi: Today's land grab in Silwan "aggression against J'lem

The Jerusalemite Commission Against Judaization has condemned the appropriation of "al-Hamra" land in the east Jerusalem district of Silwan by Jewish settlers on Tuesday, describing the measure as "dangerous aggression against the holy city."

In press remarks on Tuesday, head of the commission Nasser al-Hadmi said that "Silwan district is being targeted as part of the Israeli Judaization policy in the holy city and because of its location near the Aqsa Mosque and the presence of many underground tunnels that were built in the area from Silwan to the Old City of Jerusalem."

"This seized land is known as al-Hamra and it is owned by the Greek Orthodox Patriarch of Jerusalem, but it is under the guardianship of a citizen from Silwan," Hadmi explained, pointing out that there was a legal dispute over this plot of land.

"There is talk going around among Silwan residents that this land may have been leaked to settlers through the Church, and this is what concerns many observers and citizens in the holy city," he said.

"This incident has reminded us of the real estate leakages that happened in Bab al-Khalil, and with the Petra Hotel and the Imperial Hotel, as well as to many other properties that had been leaked [to settler groups] by the Patriarch," he pointed out.

The Palestinian Information Center 28-12-2022

***

107 settlers defile Aqsa Mosque

Dozens of extremist Jewish settlers desecrated the Aqsa Mosque in Occupied Jerusalem on Wednesday morning and later in the afternoon.

According to local sources, at least 107 settlers escorted by police officers entered the Mosque in groups through its Maghariba Gate and toured its courtyards under police protection.
During their tours at the Islamic holy site, the settlers received lectures from rabbis about the alleged temple mount, and a number of them performed Talmudic prayers in the eastern area of the Mosque.
Meanwhile, the Israeli occupation police imposed movement and entry restrictions on Muslim worshipers at the Aqsa Mosque's entrances and gates.
The Aqsa Mosque is exposed to daily desecration by Jewish settlers and police forces in the morning and the afternoon except on Fridays and Saturdays.

The Palestinian Information Center 28-12-2022

***

Israeli Soldiers Abduct Four Palestinians, Injure One, In West Bank

On Wednesday dawn, Israeli soldiers abducted four Palestinians and injured one in several parts of the occupied West Bank.
In Bethlehem, south of occupied Jerusalem, the soldiers invaded several neighborhoods in the city, searched homes, and abducted Ehad Ibrahim Zawahra, 22, from the Al-Karkafa area, and Bilal Khaled Kleib, 38, from the Jabal An-Nawawra area.
Furthermore, the soldiers invaded the Deheishe refugee camp south of Bethlehem, searched many homes, and abducted Ashraf Mohammad Zaghari, 29.
Many Palestinians protested the invasion before the soldiers fired live rounds, rubber-coated steel bullets, and gas bombs.
Medical sources said the soldiers shot a young man with a rubber-coated steel bullet in the leg.
In Ramallah, n the central West Bank, the soldiers invaded the Al-Am'ari refugee camp, searched homes, and abducted a young man, Mojahed Jadulhaq Hammad.
Furthermore, several army jeeps also invaded the Ein Al-Sultan refugee camp in Jericho city, in the northeastern West Bank.
In related news, the soldiers installed a military roadblock in the Wadi Sa'ir area, northeast of the southern West Bank city of Hebron, stopped and searched dozens of cars, and interrogated many Palestinians while inspecting their ID cards.

International Middle East Media Center 28-12-2022

***

Two children arrested in O. Jerusalem

The Israeli occupation forces (IOF) arrested two Palestinian children in Silwan town in Jerusalem on Wednesday evening.
Local sources reported that the IOF forces stormed Wadi Hilweh neighborhood and arrested two boys from their family homes.
Meanwhile, a young man was seriously injured during an Israeli military raid into Beit Ummar town, north of al-Khalil.
Clashes also erupted in Al-Arroub refugee camp after being stormed by IOF troops. Several teargas inhalation cases were reported during the confrontations.
Also in al-Khalil, a group of Jewish settlers attacked Palestinian farmers in Masafer Yatta, and prevented their access to their lands.
The settler attack was carried out under IOF protection.

The Palestinian Information Center 28-12-2022

***

حكومة الاحتلال الجديدة

الأكثر تطرّفًا منذ نشأة الكيان

تشكّلت بصفقات مع غُلاة المستوطنين

64 عضو كنيست متطرّف يدعمونها

ستسبّب أزمات داخلية وخارجية

تخطّط لـ:

- ضم أجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة
- تطبيق قانون الإعدام ضد الأسرى الفلسطينيين
- تعزيز التهويد الاستيطاني بالقدس المحتلة
- فرض السيادة على البؤر الاستيطانية